دفاتر السياسة والقانون المجلد: 18 / العدد: 02 (2026) ص ص: 190 - 203

الدبلوماسيّة الجزائريّة ومساندة القضيّة الفلسطينيّة : بين الثوابت التاريخيّة والمواقف الراهنة

Algerian Diplomacy and Support for the Palestinian Cause: Between Enduring Principles and Contemporary Stances

طالبة الدكتوراه حفري آمال*
جامعة الوادي University of Eloued، الجزائر،
amel-hofri@univ-eloued.dz

تاريخ الإرسال:10/06 / 2025* تاريخ القبول:2026/06/01* تاريخ النشر: 02/ 06 /2026

ملخص:
يُمثّل الموقف الجزائري من القضيّة الفلسطينيّة امتدادا تاريخيّا يعكس طبيعة الارتباط بين الشّعبين الجزائري والفلسطيني في مواجهة الاستعمار والاستيطان. فقد دعّمت الجزائر فلسطين قبل استقلالها عبر مواقف الحركة الوطنيّة، ثمّ بعد الاستقلال عام 1962 وظّفت دبلوماسيتها لصالح القضيّة باعتبارها قضيّة مركزيّة في سياستها الخارجيّة، برز ذلك من خلال دعمها السياسي والمالي، ومواقفها في المحافل الدوليّة والإقليميّة، إضافة إلى رفضها المستمر للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي. ومع مطلع القرن الحادي والعشرين، ظلّت الجزائر ثابتة على موقفها، مؤكّدة ذلك في القمّة العربيّة 2022 ومواقفها الراهنة تجاه العدوان على غزّة، حيث واصلت تقديم الدعم السياسي والإنساني والدبلوماسي لفلسطين. هذا الإمتداد التاريخي يُبرز استمراريّة الثوابت الجزائريّة في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشّعب الفلسطيني.

الكلمات المفتاحية:
الدبلوماسية الجزائريّة، القضيّة الفلسطينيّة، الاحتلال الإسرائيلي، المواقف الثابتة، العدوان على غزة.

Abstract:

The Algerian stance on the Palestinian cause represents a historical continuum that reflects the deep-rooted bond between the Algerian and Palestinian peoples in their struggle against colonialism and settlement. Algeria supported Palestine even prior to its own independence through the positions of the national liberation movement, and after independence in 1962 it employed its diplomacy in favor of the cause, considering it a central issue in its foreign policy. This was evident in its political and financial support, its positions in international and regional forums, and its consistent rejection of normalization with the Israeli entity. At the dawn of the twenty-first century, Algeria remained steadfast in its stance, reaffirming it at the 2022 Arab Summit and through its current positions regarding the aggression on Gaza, as it continued to provide political, humanitarian, and diplomatic support to Palestine. This

*المؤلف المرسل

historical continuum highlights the enduring principles of Algeria in defending the legitimate rights of the Palestinian people.

Keywords:
Algerian Diplomacy**,** Palestinian Cause, Israeli Occupation,Firm Stances,Aggression on Gaza.

مقدمة:

تعدُّ القضيّة الفلسطينيّة من أبرز القضايا التي شكّلت محور اهتمام السياسة الخارجيّة، وذلك بالنظر إلى التشابه الكبير بين التجربة الإستعماريّة التي عاشتها الجزائر ونضال الشّعب الفلسطيني من أجل التحرّر، فمنذ اندلاع الثورةالجزائريّة، برزت مواقف داعمة لفلسطين، واستمر ذلك بعد الاستقلال عام 1962، حيث تحوّل الدعم الجزائري إلى سياسة رسميّة متجسّدة في المحافل الدوليّة والإقليميّة.

يُتيح هذا الموضوع المجال لفهم طبيعة المسارات التي سلكتها الدبلوماسيّة الجزائريّة في مقاربتها للقضايا التحرريّة، وفي مقدّمتها القضيّة الفلسطينيّة، وما يحمله ذلك من دلالات تتعلّق باستمراريّة المبادئ أو إعادة صياغتها بما يتلاءم مع التحولات الدوليّة، وهو ما يمنح فرصة تسليط الضوء على الأبعاد الرمزيّة والسياسيّة التي شكّلت خلفيّة الموقف الجزائري، وعلى ما ينطوي عليه من رسائل موجّهة إلى المجتمع الدولي.

تكمن أهميّة هذا الموضوع في إبراز الدور الجزائري في الدفاع عن فلسطين باعتبارها قضيّة مركزيّة، وباعتبارها عنصرا مكوّنا لشرعيّة الدبلوماسيّة الجزائريّة على المستويين العربي والدولي. كما تهدف هذه الدراسة إلى تتبّع تطوّر الموقف الجزائري من القضية الفلسطينيّة عبر المراحل التاريخيّة المختلفة، وصولا إلى المواقف الراهنة التي تؤكّد استمراريّة الثوابت الجزائريّة في ظل المتغيّرات الدوليّة والإقليميّة. استنادا إلى ما سبق، تطرح هذه الدراسة الإشكاليّة التالية: **كيف تبلور الموقف الجزائري من القضيّة الفلسطينيّة عبر المراحل التاريخيّة المختلفة، وإلى أي مدى حافظت الجزائر على ثوابتها الداعمة لفلسطين في ظل المستجدّات الراهنة ؟،** ولمعالجة هذه الإشكالية تمّ الاعتماد على الفرضية التالية: **مساندة الجزائر للقضيّة الفلسطينية عبر مراحل زمنية مختلفة تعكس ثبات توجّهاتها ومواقفها في السياسة الخارجيّة.**

وعليه، جاءت دراسة الموضوع وفق منهج وصفي تحليلي، مقسّم إلى ثلاث محاور هي:

1. الثوابت التاريخيّة للدبلوماسيّة الجزائريّة تجاه القضية الفلسطينيّة.
2. الموقف الجزائري تجاه القضية الفلسطينيّة في القرن الحادي والعشرين.
3. المواقف الراهنة للدبلوماسية الجزائرية تجاه القضية الفلسطينية.

1. الثوابت التاريخيّة للدبلوماسيّة الجزائريّة تجاه القضية الفلسطينيّة

لطالما أولت الدولة الجزائريّة وشعبها اهتماما وثيقا بالقضيّة الفلسطينيّة ضدّ الحتلال الإسرائيلي، باعتبارها قضيّة تحرر وطني تتقاطع مع تجربتها النظاليّة وتعبّر عن التزامها بدعم حق الشعوب في تقرير المصير.

1.1. جذور الموقف الجزائري من القضيّة الفلسطينيّة قبل الاستقلال(1947-1962)

قبل الخوض في الموقف الجزائري تجاه القضية الفلسطينية، يجب التأكيد على أنّ القوميين الجزائريين عرّفوا أنفسهم أيديولوجيا بالعروبة، بالتأكيد على كونهم عربا ومسلمين، وبذلك اعتُبرت قضية فلسطين قضية العرب والإسلام، علاوة على ذلك، فقد فهم القوميون الجزائريون العدوان الصهيوني بثلاث طرق؛ عدوانا دينيا على الأمّة الإسلاميّة، وعدوانا على الأمة العربية، وأحيانا عدوانا إمبرياليا.

شهدت هذه الفترة عدّت تطورات على مستوى الدولتين، ففي عام 1948 أُنشئت إسرائيل وأُزيلت فلسطين من الخريطة السياسيّة والدوليّة، أمّا في الجزائر، فقد أصبحت الحركات الوطنيّة أكثر تقاربا في مواقفها تجاه مستقبلها وتجاه القضية الفلسطينية، فبحلول عام 1947 كانت معظم هذه الحركات قد غيّرت أسماءها وأصبحت مواقفها تجاه فلسطين أكثر دعما وتشجيعا. فنجد:

·الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري (UDMA):

أُسّس هذا الاتحاد عام 1946 من قبل فرحات عبّاس، الذي كان يدعو إلى جزائر ذات حكم ذاتي مرتبطة بفرنسا في إطار فدرالي، وفي ختام اجتماع اللّجنة المركزيّة لهذا الاتحاد عام 1947، صدر القرار التالي بشأن فلسطين:

-تُدين اللجنة المركزية الصهيونية باعتبارها ذات أصل ونزعة استعمارية وعنصرية.
-ترفض قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة، الذي يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في أرضه.
-تؤكّد أنّ الحل الوحيد الممكن، هو جعل فلسطين دولة مستقلة تتميّز بالمواطنة المتساوية للعرب واليهود.
-تستنكر قبول فرنسا لهذا التقسيم.
-تعتبر اللّجنة المركزيّة أنّ الأعمال الموجهة ضد عرب فلسطين هي أعمال عدائيّة ضدّ عرب الجزائر.

ورغم بُعد فرحات عبّاس آنذاك عن الفكر القومي العربي وعن الوحدة الإسلامية، إلاّ أنّ قرار اللجنة المركزية للاتحاد الديموقراطي بيّن بوضوح الترابط بين عرب الجزائر وعرب فلسطين في مواجهة الاستعمار. وبما أنّ القضايا الداخليّة كانت أكثر ألحاحا في الجزائر، نجد أنّها قد طغت على القضايا الخارجية ، ولذلك ابتداءا من عام 1949 لم تُناقش القضيّة الفلسطينيّة داخل الحركة.

·حركة انتصار الحريّات الديموقراطيّة (MTLD):

روّجت هذه الحركة أفكارها من خلال صحيفتين هما: الجزائر الحرّة والمغرب العربي، اللّتين استمر صدورهما من أكتوبر 1947 حتى عام 1954. كما وقد أكّدت على مجموعة من القرارات أهمّها:

-رفضها لقرار تقسيم فلسطين عام 1947، واعتباره لعبة إمبرياليّة صهيونيّة.
-أدانت الصهيونيّة والإميرياليّة، وأكّدت على أنّ الهدف منهما هو تحويل فلسطين إلى قاعدة عسكريّة للسيطرة على الشرق الأوسط.
-اعتبرت أن المواجهة تشمل كل العرب ضد القوى الإمبرياليّة التي ساهمت في تكوين إسرائيل بما فيها فرنسا.
-وصفت إسرائيل بأنها كيان مصطنع يحتاج إلى دعم خارجي دائم.
-انخرط ممثّلوها (الشاذلي مكّي ومحمد خيضر) في القاهرة ضمن نشاطات مرتبطة بالقضيّة الفلسطينيّة، كما شاركو في تقديم مذكّرة عام 1946 تدعو لاستقلال فلسطين.
-نظّمت الحركة حملات تبرعّات وسط العمّال الجزائريين في فرنسا لصالح الفلسطينيّين، وتمّ إرسال الأموال عبر السّفارة المصريّة في باريس.

في بداية الخمسينات، تراجع حضور القضيّة الفلسطينيّة في خطاب الحركة بسبب انشغالها بالأوضاع الداخليّة الجزائريّة(Bennamian, 2002, pp. 51-55).

·جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين(UIAMA):

تبنّت جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين موقفا واضحا من القضية الفلسطينية يقوم على البعد القومي العربي والوحدة الإسلاميّة، فرفضت خطّة التقسيم الأمميّة عام 1947 ودعت إلى الجهاد ضدّ المشروع الصهيوني، وأسهمت عام 1948 إلى جانب فرحات عباس في إنشاء "اللّجنة الجزائريّة لمساندة فلسطين"، حيث تجاوب الجزائريّون مع هذه الدعوات وشارك نحو ألف مقاتل منهم في ح رب 1948، استشهد نحو ستمائة دفنوا في فلسطين، و إلى جانب المشاركة الميدانيّة، فتحت الجمعيّة باب التبرعات الذي جسّده البشير الإبراهيمي بتبرعه بمكتبته الخاصة. وهكذا امتزج موقف الجمعيّة بين البعد الفكري والدعم الميداني والمادي للقضية الفلسطينيّة(سعودي، 2023، الصفحات 101-103).

·جبهة التحرير الوطني (FLN):

انشغلت جبهة التحرير الوطني منذ تأسيسها عام 1954 بحرب التحرير الجزائريّة، ما جعلها تتجنّب الخوض العلني في القضيّة الفلسطينيّة لأسباب تكتيكيّة، منها: الاعتماد على دعم جمال عبد الناصر، والسّعي إلى استمالة اليسار الفرنسي المتعاطف مع إسرائيل، وتهدئة مخاوف يهود الجزائر. ورغم غياب موقف رسمي معلن في صحافتها الثوريّة، إلاّ أنّه جرت اتصالات بين قيادات الجبهة والفلسطينيّين منذ الخمسينات، أبرزها مع ياسر عرفات، ومع اقتراب الإستقلال أصبح خطاب الجبهة أكثر صراحة، حيث عبّر قادتها عن استعداد الجزائر لدعم مصر في مواجهة إسرائيل وإرسال قوّات لمساندة فلسطين(Sidi Moussa, 2018, pp. 105,106).

2.1. دعم الجزائر للقضيّة الفلسطينيّة بعد الإستقلال (1962-1989)

تقع القضيّة الفلسطينيّة في صميم السياسة الخارجية الجزائريّة، باعتبارها قضيّة تحرير من الاستعمار وهو أحد المبادئ الثابتة للسياسة الخارجيّة الجزائريّة، وعلى الرغم من تعاقب الرؤساء وتأثير البعد الشخصي على السياسة الخارجيّة، ظلّت مواقف الجزائر ثابتة تجاه القضيّة الفلسطينيّة . يمكن تتبّعها عبر محطات تاريخية متعدّدة، أبرزها:

·مرحلة دعم التمثيل الفلسطيني (1962-1964): تميّزت ب:

-عمل الجزائر على إيصال صوت الشعب الفلسطيني إلى المجتمع الدولي.
-استضافت الجزائر افتتاح اوّل مكتب باسم حركة فتح عام 1963، والذي يعتبر نافذة للتواصل مع العالم حول القضيّة الفلسطينيّة.
-طالبت الجزائر في مؤتمر الجامعة العربيّة عام 1964 بتمكين الفلسطينيّين من كيان يمثّلهم، فتمّ الاتفاق على إنشاء منظمة التحرير الفلسطينيّة بقيادة أحمد الشقيري.

·مرحلة الدعم العسكري والمادي (1967-1973): قامت الجزائر في هذه المرحلة ب:

-المشاركة في حربي 1967 و 1973 ضدّ إسرائيل، وتقديم الدعم المادي والعسكري والدبلوماسي للجيوش العربية.
-تبني موقف مشترك مع الدول العربية المصدرة للبترول بوقف تصديره للدول الغربية الداعمة للكيان، وهذا ما أعطى القضية الفلسطينيّة دعم دولي كبير(ديداوي و يحياوي، 2024، صفحة 294،295).

·الدور الدبلوماسي والسياسي (1974-1988):

-في عام 1947: ساعدت الجزائر في إدخال منظمة التحرير الفلسطينيّة إلى الأمم المتحدة، ومكّنت الرئيس الراحل ياسر عرفات من إلقاء أوّل خطاب أمام الهيئة الدوليّة، ما شكّل لحظة تاريخية بارزة في دور الجزائر تجاه القضيّة الفلسطينيّة.
-في عام 1978: ساهمت الجزائر مع سوريا واليمن وليبيا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينيّة في تأسيس جبهة الصمود والتصدي لمواجهة اتفاقيّة كامب ديفد، معتبرة إيّاها خيانة ومؤامرة على القضيّة الفلسطينيّة، حيث تمّت مقاطعة مصر ونقل مقر الجامعة العربيّة إلى تونس.

لعبت الجزائر دور الوسيط عام 1982 عقب الانشقاق الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس، واستمرّت المفاوضات لعدّة سنوات تُوّجت باحتضان الجزائر للقمّة الثامنة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني عام 1987، وهو ما قوّى بدوره النظال الفلسطيني، انتهت هذه الوساطة بإعلان قيام دولة فلسطين يوم 15 نوفمبر 1988 بالجزائر، بعد الدورة التاسعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني، وهو ما أثبت التزام الجزائر الثابت بدعم القضايا العادلة(Ghodbane, 2025, p. 243).

3.1. إستمراريّة الثوابت في السياسة الخارجيّة الجزائريّة (1989-2000)

خلال هذه الفترة حافظت الجزائر على ثبات موقفها تجاه القضيّة الفلسطينيّة، رغم الظروف السياسية التي عاشتها خلال العقد الأسود، والتي شغلتها بمشكلاتها الداخليّة، بالإضافة إلى التحولات الإقليميّة والدوليةّ التي أعقبت نهاية الحرب الباردة، غير أنّ الاهتمام بالقضية الفلسطينية ظلّ مستمرا وإن كان بوتيرة بطيئة. فنجد:

- على الصعيد الدبلوماسي: مع استعادة الجزائر لاستقرارها السياسي والأمني انظلقت الدبلوماسية الجزائرية نحو الفعل الخارجي، أين كثّفت جهودها للدفاع عن القضية في المتديات الدوليّة، والمنظمات الإقليميّة القاريّة، مُدينة الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني ضدّ الشّعب الفلسطيني(بوحجة، 2018، صفحة 8).

- على الصعيد السياسي: رفضت الجزائر أي مسارات أو اتفاقيات قد تهمّش حقوق الشعب الفلسطيني، فعلى سبيل المثال، مع بدء مفاوضات اتفاقية أوسلو عام 1993 بين حركة فتح وإسرائيل، أبدت الجزائر تحفظها، مؤكّدة على أنّ أي حل يجب أن يضمن حق الفلسطينيّين في تقرير المصير ، وإقامة دولتهم المستقلّة عاصمتها القدس الشريف.

أضف إلى ما سبق، استمرار الجزائر في دعم الوحدة الفلسطينية، من خلال تعزيز الجهود الدبلوماسية بين الفصائل الفلسطينية ومنع الانقسامات الداخلية من التأثير على النظال الفلسطيني، مستفيدة في ذلك من علاقاتها الوثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية والمجتمع العربي الإسلامي.

- على الصعيد الإنساني: لم تتردّد الجزائر في تقديم المساعدات والدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني، وبعد الانتفاضةالفلسطينية الثانية عام 2000، شهدت المدن الجزائريّة مظاهرات جماهيريّة واسعة تأييدا للفلسطينيّين(Ghodbane, p. 244) .

في المجمل، شكّلت هذه الفترة مرحلة تثبيت الموقف الجزائري تجاه القضية الفلسطينية، استعدادا للتحديات المقبلة.

2. الموقف الجزائري تجاه القضية الفلسطينيّة في القرن الحادي والعشرين

يُشكّل القرن الحادي والعشرون امتدادا لمسار الموقف الجزائري من القضيّة الفلسطينيّة، حيث حافظ على سماته الأساسيّة رغم تعقّد المستجدّات الإقليميّة والدوليّة، وهو ما يستدعي الوقوف عند أبرز ملامحه الراهنة.

1.2. القضيّة الفلسطينيّة في السياسة الخارجيّة الجزائريّة (2000-2020):

على الرغم من انشغال الجزائر بأوضاعها الداخليّة خلال فترة التسعينات، إلاّ أنّها ما إن استعادت عافيتها السياسيّة والأمنيّة حتى عادت بقوّة إلى السّاحة الدوليّة للدفاع عن القضيّة الفلسطينيّة، حيث شهدت هذه الفترة تكثيفا للجهود الدبلوماسيّة الجزائريّة، سواء عبر الأمم المتحدة عام 2014 التي جعلت من يوم 25 نوفمبر من كل عام يوما عالميّا للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ضف إلى ذلكتأكيدها على ضرورة أن يبذل المجتمع الدولي كل الجهود لإجبار الكيان على الوفاء بتعهداته لحل الدولتين، والسّماح للشّعب الفلسطيني بممارسة حقّه في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلّة ضمن حدود عام 1967، وهو ما عكس التزامها الثابت بمرافقته في مختلف المحافل الدوليّة(United Nations & Security Council, 2014, p. 42). بالإضافة إلى ذلك، شدّدت الجزائر خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر اتحاد البرلمانات العربيّة المنعقد بالقاهرة في أفريل 2018، عبر مداخلة رئيس المجلس الشعبي الوطني آنذاك السعيد بوحجة على ضرورة تفعيل بند القضيّة الفلسطينيّة في أجندات البرلمانات العربيّة والدوليّة، بما يحفظ حضورها الدائم في أولويات العمل العربي المشترك.

في السياق نفسه، عبّرت الجزائر بشكل قاطع عن رفضها إعلان الولايات المتحدة الأمريكيّة الإعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، معتبرة ذلك انتهاكا صارخا لمبادرة السّلام العربيّة ولقرارات الشرعيّة الدولية، فضلا عن كونه مساسا بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة. وقد أكّدت الجزائر على أنّ القدس الشريف هي العاصمة الأبديّة لفلسطين وأحد أهم مقدسات العرب والمسلمين، ولا يمكن التنازل عنها أو المساس بوضعها (Embassy of Algeria in Ankara, 2023)

إلى جانب ذلك، واصلت الجزائر دعمها المادي والمعنوي والإنساني للفلسطينيّين، سواء عبر المساعدات المباشرة أو عبر التضامن الشّعبي الذي تجلّى في مختلف المناسبات، ممّا يعكس تلازم البعدين الرسمي والشّعبي في السياسة الجزائريّة تجاه القضيّة الفلسطينيّة.

2.2. موقف الجزائر المعارض من تيار التطبيع:

مع موجة التطبيع التي حدثت عام 2020 وماتلاها، اعتبرت الجزائر ذلك خيانة للقضية الفلسطينيّة، حيث رفضت هرولة بعض الدول نحو التطبيع مع الكيان، بالرغم من أنّها مسائل سياديّة لهذه الدول، الأمر الذي أدّى إلى توتر علاقاتها الدبلوماسيّة مع الدول المطبّعة، خاصّة مع جارتها المغرب. حيث صرّح الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قائلا: " الجزائر لن تبارك ولن تشارك في الاندفاع نحو التطبيع، ولن تعترف بدولة تسمّى إسرائيل"، مؤكّدا في كلمته امام الدورة الخامسة والسّبعون للجمعية العامّة للأمم المتحدة بتاريخ 23 سبتمبر

2020 أنّ الموقف الجزائري من القضية الفلسطينيّة ثابت، غير قابل للمساومة، ولن يتغيّر مهما كانت التحوّلات الإقليميّة والدوليّة(Law of Palestine، 2025).

تماشيا مع ما تمّ تناوله، لعبت الجزائر دورا كبيرا في تجميد عضويّة مراقب للكيان الإسرائيلي داخل الاتحاد الإفريقي، وهو ما سيتمّ استعراضه في النقطتين التاليتين:

· اعتراض الجزائر الشديد على عضويّة مراقب للكيان الإسرائيلي في الاتحاد الإفريقي:

في عام 2021، أثار قرار رئيس مفوضيّة الاتحاد الإفريقي موسى فقي منح صفة مراقب للكيان الإسرائيلي بعد طلب هذا الأخير، جدلا واسعا داخل المنظمّة وخارجها ، لاس يما بعد اعتراض عدد كبير من الدول الأعضاء، حيث واجه القرار رفضا صريحا، وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الاتحاد الإفريقي سبق وأن رفض ثلاث مرّات طلبات إسرائيل الانضمام إليه في السّنوات التالية 2013،2015،2016.(بن جداه و راغني، 2025، صفحة 183)

وبعد مرور حوالي أسبوعين على قبول إسرائيل كعضو مراقب لدى الاتحاد الإفريقي، اعترضت الجزائر إلى جانب ستة دول عربية وإفريقية هي: ليبيا، تونس، موريتانيا، جزر القمر، جيبوتي وجنوب إفريقيا، على هذا القرار، معتبرة هذه الخطوة غير مقبولة وتشكّل انتهاكا سياسيّا وإجرائيّا، وانتهاك لمعايير منح صفة مراقب للاتحاد الإفريقي، أمّا موقف بقيّة الدول في الاتحاد والجامعة العربية فقد كان الصّمت. وتجدر الإشارة إلى أنّ الجزائر وجنوب إفريقيا كانتا قد اعترضتا بشدّة على هذه الخطوة في وقت مبكّر على اعتبارها تتناقض مع مبادئ الاتحاد الإفريقي الداعمة للأراضي الفلسطينية المحتلة ، وعلى إثر هذا الإعتراض الواسع، قرّر الاتحاد الإفريقي في بداية شهر فيفري تعليق قرار منح الكيان الإسرائيلي صفة مراقب بالاتحاد.(Africanews، 2024)

3.2. دور الجزائر في طرد االوفد الإسرائيلي في اجتماع الاتحاد الإفريقي لعام 2023:

بعد محاولة وفد الكيان الصهيوني الدخول إلى قاعة الجلسة الافتتاحيّة للاتحاد الإفريقي باستعمال بطاقات اعتماد غير قانونيّة لم تُمنح له بشكل رسمي من رئاسة الاتحاد ، وذلكخلال انعقاد الدورة العادية السادسة والثلاثين لقمة الاتحاد الافريقي في العاصمة الإثيوبية أديس ابابا يوم 18 فيفري 2023، تنبّه الوفد الجزائري لهذا الانتهاك بمرافقة وفد جنوب إفريقيا، حيث أكّدا على أنّ ح ضور الوفد الإسرائيلي يشكّل خرقا واض حا لقرارات الاتحاد، على اعتبار أنّ إسرائيل لا تتمتّع بصفة مراقب داخل المنظمة، وبالتالي مشاركتها غير شرعيّة.

بناء على المطالب الجزائريّة والجنوب إفريقيّة، قام الأمن بطرد الوفد الإسرائيلي من القاعة، بعدما فشل في إثبات شرعيّة حضوره، كما وقد أكّدت الجزائر أنّها كانت مستعدّة للتصعيد وإلغاء الجلسة الافتتاحيّة برمّتها في حال الإصرار على بقاء الوفد الإسرائيلي، وهو ما أحرج الكيان أمام الرأي العام الدولي (الجزيرة نت ، 2024).

ويُعدّ هذا الطرد الثاني للوفد الصهيوني، وذلك بعد نجاح الجزائر رفقة جنوب إفريقيا في منعه سابقا من الحضور، من خلال إلغاء دعوة أرسلتها مفوضيّة الاتحاد إلى إسرائيل لحضور افتتاح القمّة، وقد شدّدت الجزائر

على ضرورة منع إسرائيل من أي نشاط داخل مؤسّسات الاتحاد الإفريقي، كونها تشكّل تهديدا لوحدة الموقف الإفريقي المناصر للقضيّة الفلسطينيّة.

3. المواقف الراهنة للدبلوماسية الجزائريّة تجاه القضية الفلسطينية

استضافت الجزائر يوم 13 أكتوبر 2022 مختلف الفصائل الفلسطينيّة برعاية الرئيس عبد المجيد تبون، لحضور "مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الفلسطينيّة" والذي أسفر عن "إعلان الجزائر"، الذي هدف إلى إنهاء الانقسام الداخلي وتوحيد الصف الوطني، بالإضافة إلى تعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينيّة كممثّل شرعي وحيد للشّعب الفلسطيني(المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، 2022، صفحة 1).

ومن جهة أخرى، تستند المقاربة الجزائريّة تجاه القضايا القانونية المرتبطة بفلسطين ، إلى إرثها التاريخي في دعم تصفية الاستعمار وحق تقرير المصير، وهو ما ينعكس في مواقفها داخل المحافل الدوليّة كالجمعيّة العامّة للأمم المتحدة ومجلس الأمن، كما تقومالدبلوماسيّة الجزائريّة على التمسّك بالقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان والعدالة، مع تأكيدها على ضرورة إيجاد حل عادل وشامل للصراع الفلسطيني- الإسرائي لي(Zoubir، 2015،صفحة 62).

بالإضافة إلى ما سبق، أكّدت الجزائر التزامها الثابت بالقضيّة الفلسطينيّة بعد اندلاع عمليّة طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023، مجدّدة دعمها للشّعب الفلسطيني سياسيّا وإنسانيّا، وهو دعم تجسّد بشكل واضح في نشاطها الدبلوماسي المكثّف على مستوى مجلس الأمن، وهو ما سيتمّ عرضه في العنصر الموالي.

1.3. دور الجزائر في مجلس الأمن:

يمثّل انتخاب الجزائر كعضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي للفترة (2024-2025) فرصة استراتيجيّة للبلاد لتوسيع تأثيرها في القضايا العالميّة، لاس يما تلك المرتبطة بالقارة الإفريقيّة والعالم العربي، ولا يُنظر إلى هذا المنصب على أنّه مجرّد واجب بروتوكولي، بل يعدّ منصّة لتعزيز التزام الجزائر الثابت بالقانون الدولي، ومناهضة الاستعمار، والدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها.

تستمدّ الجزائر توجّهها في ممارسة مهامها في مجلس الأمن من تجربتها التاريخيّة مع الاستعمار وكفاحها الطويل من أجل الاستقلال، وهو إرث شكّل سياسة خارجيّة ثابتة، وفي إطار عملها داخل المجلس يُترجم هذا الالتزام إلى دفاع قوي عن حقوق الشعوب المقهورة، مع إبراز القضيّة الفلسطينيّة في صدارة أولويّاتها.

ويشتهر السّلك الدبلوماسي الجزائري بخبرته الواسعة في القانون الدولي، حيث يتعامل مع عضويته في مجلس الأمن بمنهجيّة متكاملة تجمع بين الحجج القانونيّة، وبناء التحالفات، والمواقف المرتبطة بسيادة الدول وحقوق الإنسان، ويتجلى هذا النهج بشكل واضح في تعامل الجزائر مع الحرب في غزّة، إذ تسعى إلى توظيف القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة لتقديم حجّة قويّة تدعم اتخاذ إجراءات عاجلة وفعّالة.

- **الموقف الجزائري من الصراع في غزة:**

يستندُ الموقف الجزائري من الصرع القائم في غزّة ، إلى دعمه التاريخي الثابت للقضية الفلسطينيّة، وإلى التزامه بمبادئ القانون الدولي، فالجزائر لا تنظر إلى الصراع كحادث معزول يخصّ الشعب الفلسطيني فقط، بل تعتبره جزء من مسار أوسع من الاحتلال وانتهاك الحقوق المشروعة للشعب. يتجلّى هذا الموقف في عدّة أبعاد:

-البعد التاريخي: يوظف الدبلوماسيون الجزائريون قرارات الأمم المتحدة السابقة بشأن الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، مطالبين بتفعيلها ومبرزين التزامات المجتمع الدولي وضرورة ترجمتها إلى أفعال (Khaldi، 2024، الصفحات 8-11).

-البعد الإنساني: مع تمسّكها بموقفها السياسي، تولي الجزائر أهميّة كبيرة للجوانب الإنسانية للصراع، داعية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للتخفيف من معاناة المدنيين (People's Democratic Republic of Algeria, 2024).

-الإطار القانوني: تصوغ الجزائر الصراع في إطار القانون الدولي الإنساني، ولاسيما اتفاقية جنيف الرابعة، مؤكّدة على الالتزامات القانونيّة للمجتمع الدولي وضرورة ترجمتها إلى أفعال.

-حق تقرير المصير: باستحضار تجربتها الخاصة مع الاستعمار وكفاحها من أجل الاستقلال، تساند الجزائر بقوة حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

يتيح هذا النهج المتعدّد الأبعاد للجزائر بناء موقف دبلوماسي متكامل، يجمع بين الحجج القانونيّة والاعتبارات الأخلاقيّة، كما يعكس في ذات الوقت عقيدتها الثابتة في السياسة الخارجيّة القائمة على احترام السيادة، عدم التدخل في الشؤون الداخليّة للدول، ودعم حركات التحرّر.

· المبادرات والمقترحات الجزائريّة المقدمة لمجلس الأمن:

كانت الجهود الدبلوماسيّة الجزائريّة مُتمحورة حول مشروع قرار يدعو إلى وقف إنساني فوري ومستدام لإطلاق النار في غزة، وقد صُمّم هذا الأخير بعناية لتحقيق توازن الاحتياجات الإنسانيّة العاجلة والاعتبارات السياسيّة طويلة المدى، وشملت العناصر الرئيسيّة للقرار مايلي:

-وقف فوري لإطلاق النار: مراعاة للجانب الإنساني، ويُعرض باعتباره التزاما قانونيّا بموجب القانون الدولي الإنساني.

-وصول المساعدات الإنسانيّة: المطالبة بوصول المساعدات إلى قطاع غزّة دون عوائق، مع الاستشهاد بمواد محدّدة من اتفاقيّة جنيف.

-حماية المدنيّين: الإشارة صراحة إلى حماية المدنيّين والبنية التحتيّة المدنيّة، بالاعتماد على المبادئ الراسخة للقانون الدولي.

-إطلاق سراح الرهائن: دعوة للإفراج عن جميع الرهائن في سياق القانون الدولي الإنساني.

-الامتثال للقانون الدولي: إعادة التأكيد على تطبيق القانون الإنساني الدولي على الصراع القائم، مع الإشارة إلى القرارات ذات الصّلة للأمم المتحدة.

-حل الدولتين: إدراج نص يدعم السّلام الشّامل القائم على حل الدولتين، ومواءمة الاستجابة الفوريّة للأزمة مع حل الصراع على المدى الطويل.

وفي هذا السياق، تُظهر سلوكيات الجزائر استراتيجيّة واضحة لبناء التحالفات داخل المجلس، حيث تسعى بنشاط لمواءمة دورها مع الدول غير الدائمة الأخرى، من خلال مشاركة ممثّلوها في مشاورات ثنائيّة ومتعدّدة

الأطراف لبناء توافقومعال جة مخاوف الأعضاء الآخرين. يعدّ هذا النوع من الدبلوماسية الذي يكون خلف الكواليس ضروري للتعامل مع الديناميكيات المعقّدة ل مجلس الأمن، وتجاوز استخدام حق النقض من الأعضاء الدائمين.
وعلى الرغم من ذلك، تؤكّد هذه الورقة البحثيّة على أنّ است خدام حق النقض دائما ما يُعيق جهود الدبلوماسيّة الجزائريّة في وضع قرارات قويّة وقابلة للتنفيذ(Khaldi, pp. 11-15)
استنادا إلى ماسبق، عكس الموقف الجزائري ما يلي:

-تحويل النقاش من الاعتبارات السياسيّة إلى الالتزامات القانونيّة، ممّا يوسّع قاعدة الدعم لاتخاذ الإجراءات.
-تعزيز صورة الجزائر كفاعل مبدئي على المسرح الدولي، ملتزم بحوكمة عالميّة قائمة على القانون.

2.3 التحديات التي تواجه الدبلوماسية الجزائرية في حل القضيّة الفلسطينيّة:

تتقاطع الدبلوماسية الجزائريّة في معالجتها للقضية الفلسطينية مع جملة من العوائق، ما يثير التساؤل حول حدود قدرتها على التأثير في مسارت هذه القضية. فنجد:

·التوترات الإقليميّة والدوليّة وانعكاساتها على مستقبل القضيّة:

تُعتبر القضية الفلسطينيّة من أعقد القضايا على المستويين الإقليمي والدولي، حيث ساهمت التوترات المتزايدة في تعميق تشابكها وتعقيد أبعادها المتعدّدة (الدينيّة، السياسيّة، الأخلاقيّة، الجيوسياسيّة والعالميّة)، فنجد موقعها الاستراتيجي في قلب الشرق الأوسط الذي جعلها ساحة مفتوحة لصراع القوى الدوليّة، كما أنّ رمزيتها التاريخيّة والدينيّة والحضاريّة باعتبارها أرضا مقدّسة جعلت منها محورا للتجاذبات الطائفيّة بين السنّة والشيعة من جهة، وصراعا بين الإسلام والديانات السّماوية الأخرى من جهة ثانية. هذه الاعتبارات مجتمعة تمثّل تعقيدات إضافيّة على مسار القضيّة، وبالتالي تحديا محوريّا أمام الدبلوماسيّة الجزائريّة.

فقد بات العالم السني اليوم، بقيادة المملكة العربيّة السعوديّة، عُرضة لاختراق موجة التطبيع التي اجتاحت معظم دوله، إلى جانب المواقف المتخاذلة لعدد من الأنظمة العربيّة، الأمر الذي وضع الجزائر في مواجهة مباشرة مع الدول المطبّعة من جهة، ومع الكيان الصهيوني الذي استطاع التغلغل في المغرب وترسيخ وجوده على حدودها الغربيّة من جهة أخرى، وهو ما انعكس كتهديد مباشر على أمنها القومي.

وبناء على ذلك، وجدت الجزائر نفسها في مواجهة مزدوجة مع الكيان وداعميه في الوقت ذاته، الأمر الذي ضاعف الضغوط الملقاة على دبلوماسيتها؛ فبدلا من تركيز جهودها حصرا على القضيّة الفلسطينيّة، أصبح ت توزّع نشاطها بين العمل على لم الشّمل العربي، و إعادة إصلاح العلاقات العربيّة- العربيّة، وبذل الجهود لحشد الدعم الدولي وتحميله المسؤوليّة الأخلاقيّة تجاه الشعب الفلسطيني. وقد تضاعف هذا العبء مع تفاقم حالة عدم الاستقرارالتي عمّت محيطها الإقليمي ومعظم الدول العربيّة بعد موجة الربيع العربي وما خلّفته من تحديات أمنيّة، وانشار تهديدات أمنية هجينة، وتصاعد الحركات الجهاديّة، وانهيار الدولة في بعض الأقطار، وسقوط أغلب الأنظمة التي كانت تقف تاريخيّا مع القضيّة الفلسطينيّة.

كما أنّ احتدام صراع النفوذ بين القوى الكبرى، وفشل المسارات التفاوضيّة في تحقيق أي تقدّم ملموس، زاد من صعوبة مهمّة الجزائر الدبلوماسيّة، خاصّة وأنّ الفاعلين الإقليميّين أصبحوا خاضعين بدرجة كبيرة لتأثير القوى الخارجيّة، الأمر الذي انعكس سلبا على المبادرات الداعمة للقضيّة، وأدخلها في دوّامة صراع المصالح والنفوذ، وهو ما يترجم التنافس القائم بين القوى الإقليميّة، والقوى الدوليّة السّاعية إلى فرض سياساتها وخدمة أجنداتها في المنطقة(Ghodbane, p. 246).

٠انقسام المواقف العربيّة والإسلاميّة تجاه القضيّة:

لقد أدّى تقليص القضية الفلسطينيّة من صراع عربي-إسرائيلي إلى مجرد صراع فلسطيني-إسرائيلي، وحصرها في الآونة الأخيرة ضمن حدود غزّة والكيان، إلى إضعاف مسار ا لتسوية وزيادة التحديات أمام الدبلوماسيّة الجزائريّة، فهي اليوم مطالبة بالتحرك على جبهات متعدّدة ت تطلّب جهدا مضاعفا؛ فمن جهة تعمل على تجاوز الانقسامات العربيّة الداخليّة التي غالبا ما تكون أكثرخطورة من المواجهات العسكريّة، ومن جهة ثانية تسعى إلى استقطاب قوى إسلاميّة وإفريقيّة ودول أخرى متضامنة مع القضيّة من أجل تدعيم موقفها في المحافل الدوليّة.

٠الحفظ على المصالح الاستراتيجيّة:

إنّ التزام الجزائر الثابت بدعم القضيّة الفلسطينيّة جعلها عرضة لضغوط خارجيّة متزايدة تمسّ بمصالحها الاستراتيجيّة وتهدّد امنها القومي بشكل مباشر، ويظهر ذلك جليّا في مساعي الكيان الصهيوني وحلفائه لإضعاف الجزائر وزعزعة استقرارها، فضلا عن تمدده في المغرب الذي وفّر له مكاسب استراتيجيّة مقابل اعترافه بمزاعمه حول الصحراء الغربيّ(Ghodbane, p. 247).

استنادا إلى ما سبق، وبعد الظهور القوي للجزائر في السياسة الدوليّة ولفت الأنظار بدبلوماسيتها الثابتة، استحوذت على اهتمام الباحثين الأمريكيين، حيث صدر تقرير أمريكي جديد يضع الجزائر في موقف تختار فيه بين سيناريوهين، هما:

➢السيناريو الأول: الجزائر في وضعيّة الجمود:

يتصوّر هذا السيناريو استمرار الجزائر في انتهاج دبلوماسيّة متوازنة داحل عالم متعدّد الأقطاب، لكن دون القيام بالإصلاحات الداخليّة الضروريّة التي تؤهّلها لتصبح فاعلا إقليميّا أو دوليّا مؤثّرا، في هذه الحالة سيبقى جوهر النظام السياسي القائم نفسه مع إحداث تغيير في شخص الرئيس فقط؛ أي بقاء الظام السياسي عبر تدوير النخب. وعليه، تنخفض العلاقت مع الغرب باستثناء إيطاليا، أما الاقتصاد الجزائري فسيبقى هشّا أمام الصّدمات الخارجيّة مثل تقلّب أسعار السّلع الأساسيّة أو التباطؤ الاقتصادي في أوروبا، فضلا عن تأثير المناخ، ومع الاستغناء عن الوقود الأحفوري نتيجة تحول الأسواق العالميّة، تتعثّر مداخيل الجزائر وفرص التوظيف بسبب رفضها تنويع الاقتصاد.

في المقابل، تعزّز الصين وروسيا تعاونهما معها عبر الاستثمار والتسليح، لكن دون أن يغيّر ذلك من تبعيتها لقطاع الطاقة. أمّا داخلياً، فسيستمر الإحباط الشعبي وتتصاعد الهجرة غير الشرعيّة، ما يهدّد بأزمات سياسيّة وأمنيّة جديدة.

➢السيناريو الثاني: نحو جزائر أكثر انفتاحا:

في هذا السيناريو تستجيب الجزائر للضغوط الداخليّة والخارجيّة عبر تعزيز تعاونها مع الولايات المتحدة، رغم استمرار الخسارة في ملف الصحراء الغربيّة، بالمقابل تصبح العلاقات السياسيّة والاقتصاديّة والأمنيّة أكثر انتظاما، خاصّة في مجالي شراء الأسلحة ومكافحة الإرهاب، ممّا يساهم في استقرار منطقة السّاحل، بالإضافة إلى تخفيف قيود التأشيرات وفتح رحلات مباشرة، ما يؤدي إلى زيادة تبادل السياح والطلّاب بين البلدين.

على الصعيد الطاقوي؛ تحقّق الجزائر تقدّما في الطاقات المتجدّدة، وتوفّر الطاقة الشمسيّة والهيدروجين لأوروبا، مع الاستفادة من التعاون الأمريكي في تكنولوجيا التكسير الهيدروليكي لزيادة إنتاج الغاز، هذه الخطوات تساهم في تقليص معدّل البطالة في الدولة ، وهو ما ينعكس على الناحية الاجتماعية حيث يصبح الجزائريون أكثر تفاؤلا، ممّا يدفع نحو انفتاح إقتصادي وتخفيف التركيز المفرط على أمن الحدود، أمّا إقليميّا؛ تحافظ الجزائر على حيادها النسبي وتتقارب تدريجيّا مع بعض الدول العربيّة مثل الإمارات دون التخلي عن دعمها للقضيّة الفلسطينيةّ(Henneberg, 2025).

انطلاقا ممّا سبق، تؤكّد هذه الورقة البحثيّة على أنّ الدولة الجزائريّة هي دولة ذات سيادة، لايمكن حصرها في موقف للاختيار بين سيناريوهين. وعليه، فإنّ الجزائر تأخذ قراراتها بناء على معطيات معيّنة تتوافق مع مصالحها ومبادئها الثابتة.

ولا شكّ في أنّ كل ماتمّ تناوله، يمثّل تحديا جديّا للجزائر ينعكس على توجهاتها المستقبليّة، وبذلك تجد الجزائر نفسها أمام معادلة صعبة؛ الاستمرار في التمسّك بمبادئها الرّاسخة في الدفاع عن القضيّة الفلسطينيّة، وفي الوقت ذاته الحفاظ على مصالحها الاستراتيجيّة وصون أمنها القومي.

خاتمة:

يتّضح من خلال تتبّع المواقف الجزائريّة تجاه القضيّة الفلس طينيّة أنّ الجزائر بقيت متمسّكةووفية لثوابتها التاريخيّة منذ مرحلة ما قبل الاستقلال إلى غالية اليوم، حيث اعتبرت فلسطين قضيّة مركزيّةفي سياستها الخارجيّة، وقد تجسّد هذا الموقف عبر الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي، ورفض التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، إضافة إلى حضورها الفاعل في المحافل الدوليّة والإقليميّة للدفاع عن الحقوق المشروعة للشّعب الفلسطيني. كما برز هذا الثبات في القمّة العربيّة بالجزائر 2022، وفي مواقفها الراهنة من العدوان على غزّة 2023-2025.

وعليه، فإنّ الموقف الجزائري يّبرز إستمراريّة سياسة خارجيّة قائمة على الشرعيّة الثوريّة والتضامن مع قضايا التحرّر، وهو ما يعكس مكانة القضيّة الفلسطينيّة في الدبلوماسيّة الجزائريّة الراهنة ، هته الأخيرة التي أثبتت أمام المجتمع الدولي أنّ الأعضاء غير الدائمين يمكن أن يكون لهم تأثير كبير في الخطاب والسياسة الدوليين.

استنادا إلى ماسبق، توصي هذه الورقة البحثيّة بما يلي:

-ضرورة استمرار الجزائر في جعل القضية الفلسطينيّة محورا أساسيّا في سياستها الخارجيّة، متجاوزة الضغوط الخارجيّة التي تتعرض لها.
-العمل على جعل الدولة الجزائريّة قوّة إقليميّة حقيقيّة، يمكنها بسط سيطرتها على المنطقة وبالتالي بقاء ملف القضية الفلسطينية قائما ومستمرّا.
-محاولة قطع الطريق أمام استمرار محاولات التطبيع مع باقي الدول وإضعاف الموقف الفلسطيني.
-العمل على موازنة الدعم السياسي والإنساني بمبادرات إقتصاديّة وتنمويّة تُسهم في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني.
-تشجيع الأبحاث الأكاديميّة التي ترصد ثبات وقوّة الموقف الجزائري من القضيّة الفلسطينيّة.
-تشجيع نشر الأبحاث الأكاديمية بمختلف اللّغات والتي تصف وتحلّل وتؤكّد على قوّة الدبلوماسيّة الجزائرية في مجلس الأمن، بما يضمن ترسيخ الحنكة الدبلوماسيّة كإرث تتوارثه الأجيال.

توثيق الهوامش والمراجع

1 -اللغة العربية

أولا – توثيق الدوريات والملتقيات

بحث في مجلة محكمة

-بن جداه، عبد الله ، راغني، بوزيد. (2025). دور الدبلوماسية الجزائريّة لدعم القضية الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي. مجلة القانون والمجتمع، المجلد 18، العدد 1، ص183.
-بوحجة، سعيد. (2018). بوحجة يدعو لتفعيل القضية الفلسطينية في المحافل الدولية. مجلة المجلس الشعبي، العدد 4، ص 8.
-ديداوي، محمد أمين ، يحياوي، هادية. (2024). القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسة الخارجيّة الجزائريّة من 1962-2002.مجلة المعيار، المجلد 14، العدد 1، ص ص 295،294.
-سعودي، أحمد. (2023). موقف الحركات الإصلاحيّة الجزائريّة من القضيّة الفلسطينيّة(1936-1948)- جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين أنموذجا-. مجلة العلوم الإنسانيّة والحضارة، المجلد5، العدد 2، ص ص 101-103.
-المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات . (2022). قمة الجزائر العربية: نتائج: عادية في ظروف غير عادية. سلسلة تقدير موقف،(د،ع،ن)، ص 1.

ثانيا– توثيق المواقع الالكترونية

-الجزيرة نت . (2024). الاتحاد الإفريقي يوضح سبب طرد الوفد الإسرائيلي ويختتم أعمال قمّته في أديس أبابا. تاريخ النشر 2023.2.19، على الموقع https://bit.ly/4o0LWoh، تاريخ التصفح 2025.8.22 على الساعة 10.34.

2 -اللغة الإنجليزيّة

أولا – توثيق الدوريات والملتقيات

بحث في مجلة محكمة

- Bennamian, Abdelmajid .(2002) .The Algerians and Palestine question1947-1962 .Elmassadir, Vol. 4, No. 2 ، pp55-51.
- Ghodbane, Saad .(2025) .Algerian Foreign Policy Towards the Palestinian Issue: Between SummitDiplomacy and Humanitarian Diplomacy .The Journal of EL-Ryssala for studies and research in humanitie,Vol.10, No.1,p243

- Henneberg, Sabina .(2025) .Strategic U.S. Engagement with Algeria A Pathway amid Shifting GlobalDynamics .The Washington Institute for near east policy, No. 159, pp 18,19.
- Khaldi, Ahmed .(2024) .Algeria's diplomatic efforts at the UN regarding the Gaza conflict . Journal of Political Orbits, Vol. 8, No. 2, pp 8-11.
- Sidi Moussa, Nedjib .(2018) .A Contingent Nationhood: the Jewish Questionand the Palestinian Causewithin the Algerian Independence Movement .Hamsa Journal of Judaic and Islamic Studies, No. 2, pp105,106.
- Zoubir, Yahia .(2015) .Algeria's Roles in the OAU/African Union: From National Liberation Promoter to Leader in the Global War on Terrorism .MeditirraneanPolitics2, No1, p62.

بحث في مؤتمر

- United Nations,Security Council.(2014)The situation in the Middle East, including the Palestinian question, p 42.

ثانيا- توثيق المواقع الالكترونية

- Africanews .AU justifies the expulsion of Israeli delegation from its summit .Published in 2024. on the website: https://bit.ly/4ondKUj, accessed in August 10th , 2025 at 19:14.
- Embassy of Algeria in Ankara .(2023) .President of the Republic's message on International Day of Solidarity with the Palestinian People, published in 2023, on the websit: https://bit.ly/3KSb960accessed in August 16th, 2025 at 00:35.
- Law of Palestine. published in 2025, on the websit :https://bit.ly/3Wk4UKH , accessed in August 26th, 2025 at 18:53.
- People's Democratic Republic of Algeria .Statement of the Ministry of Foreign Affairs _Gaza, *Press Statement* 11/08/2024. published in 2024, on the websit: https://bit.ly/3KrBtE9 accessed in August 24th, 2025 at 20:04.